(الحديث العاشر حديث جرير) .

4143 - قوله عن علي بن مدرك بضم الميم وسكون الدال وكسر الراء وهو نخعي كوفى ثقة ذكره بن حبان في ثقات التابعين وما له في البخاري سوى هذا الحديث لكنه أورده في مواضع واﷲ أعلم قوله استنصت الناس فيه دليل على وهم من زعم أن إسلام جرير كان قبل موت النبي صلى اﷲ عليه وسلّم بأربعين يوما لأن حجة الوداع كانت قبل وفاته صلى اﷲ عليه وسلّم بأكثر من ثمانين يوما وقد ذكر جرير أنه حج مع النبي صلى اﷲ عليه وسلّم حجة الوداع .

(الحديث الحادي عشر حديث أبي بكرة) .

4144 - قوله عبد الوهاب هو بن عبد المجيد الثقفي ومحمد هو بن سيرين وبن أبي بكرة هو عبد الرحمن وقد تقدم شرح الحديث في العلم وفي الحج وقوله في الآية منها أربعة حرم قيل الحكمة في جعل المحرم أول السنة أن يحصل الابتداء بشهر حرام ويختم بشهر حرام وتتوسط السنة بشهر حرام وهو رجب وإنما توالى شهران في الآخر لإرادة تفضيل الختام والأعمال بالخواتيم .

(الحديث الثاني عشر) .

4145 - قوله إن أناسا من اليهود تقدم في كتاب الإيمان بلفظ إن رجلا من اليهود وبينت أن المراد به كعب الأحبار وفيه إشكال من جهة أنه كان أسلم ويجوز أن يكون السؤال صدر قبل إسلامه لكن قد قيل إنه أسلم وهو باليمن في حياة النبي صلى اﷲ عليه وسلّم على يد علي فإن ثبت احتمل أن يكون الذين سألوا جماعة من اليهود